

الوافي في الوفيات

وروضة الجام فيها ... من زهرة الراح ورد .
فاشرب على وجه روض ... له من الماء خد .
لم تلقه الريح سبطاً ... إلا انثنى وهو جعد .
ومنه : من المتقارب .
سألت أبا يوسف حاجة ... فقال : أجيء بها في غد .
فقد سلط من مطله ... فأضنى به جسد الموعد .
ومنه : من الخفيف .
يا شقيق صدغاً وخداً ... وأخا السروة اعتدالاً وقدا .
بك إلا سترت بالوصل عني ... وجه إعراضك الذي ليس يندى .
ما كفاه أن صار خدي بهاراً ... منه حتى صارت دموعي وردا .
ومنه : من المنسرح .
قم نصطح تحت رفرق الشجر ... على غناء يحث بالوتر .
فإن خز الغمام ينثر في ديب ... اجة الروض زئير المطر .
ومنه : من الكامل .
نحن الذين غدت رحى أحسابهم ... ولها على قطب الفخار مدار .
قوم لغصن نداهم في رفدهم ... ورق ومن معروفهم أثمار .
من كل وضاح الجبين كأنه ... روض خلائقه له أزهار .
ومنه : من الوافر .
سوالف سوسن وخدود ورد ... وأعين نرجس وجباه غدر .
محاسن ليس ترضى عن نديم ... إذا لم يقض واجبها بشكر .
ومنه : من السريع .
قد وقد الزهر مصابحه ... وصير القضب فوانيسا .
فأغن بالراح ندامى غدوا ... من المسرات مفاليسا .
ما دام قد صار نعام الربا ... من نعم السحب طواويسا .
ومنه : من السريع .
أهيف يستعطف لحظ القنا ... إن كنت غضباناً بأعطافه .
إذا التثني عصفت ريحه ... تلاطمت أمواج أردافه .

ومنه : من السريع .

قد كان جمراً خده فالتحى ... فصار كالجمر إذا ما انطفأ .

ومنه : من الكامل المجزوء .

الأقحوان غصونه ... بيض النواصي والمفارق .

ومراود الأمطار قد ... كحلت بها حدق الحقائق .

ومنه : من البسيط .

لنا العطايا التي قدت أزمتها ... من المكارم والتعجيل سائقها .

ونحن إن نصبت شطرنج معركة ... رخاها وأعاديننا بياذقها .

لولا ندى من ندانا للطنون ذوت ... ولأمانى اخضرت حدائقها .

قوم نجوم عطاياهم مغاربها ... أيدي العفاة وأيديهم مشارقها .

ومنه : من السريع .

ستائر الأوراق منصوبة قيانها ... قيانها من خلفها الورق .

فاشرب على ألحانها واسقني ... شمساً لها من كاسها شرق .

فالجو في عاتق نفاطه ... زرقة نيرانها البرق .

ومنه : من المنسرح .

منعم حلية اللحاظ إذا ... أقبل تجري إليه في طلق .

كأنما وجهه لكثرة ما ... فيه من الحسن موسم الحدق .

ومنه : من الطويل .

وأوحشت من رؤياك طرفي ولم تزل ... تنزهه في ورد وجنتك الغص .

فإن كنت تخشى من لسان بكائه ... فما الرأي إلا أن تبرطل بالغمص .

ومنه : من البسيط .

إني لآنف من ثغر أقبله ... إن لم يكن ثغر ما منه لي عوض .

لأنني لست أَرْضَى لثم مبتسم ... إن لم يكن لي في إغريضه غرض .

ومنه : من السريع .

أنر بصبح الوصل عيشي فقد ... صيره ليل القلى مظلماً .

وآرث لمن أفلاك أجفانه ... تطلع من أدمعه أنجماً .

ومنه : من الطويل .

ألذ مودات الرجال مذاقةً ... مودة من إن ضيق الدهر وسعاً .

فلا تلبس الود الذي هو ساذج ... إذا لم يكن بالمكرمات مرصعاً .

ومنه : من البسيط .

يا طاعناً بعتابي كاد ينقذني ... لو لم أكن لابساً درعاً من الأمل .
إخلع علي جديداً من رضاك فقد ... رقت بالعذر ما خرت بالزلل .
ومنه : من البسيط .
ناحت فواخت سحب وكرها الفلك ... بكاؤها لطواويس الربى ضحك .
وأنجم النبت تجلا في ملابسها ... جيد السماء التي أقمارها البرك .
والورد ما بين أنهار مدرجةٍ ... كأنه شفق من حوله حبك